

الرئيس يتجاوز تقارير الأمانة إلى الواقع الميداني

صنعاء مكافحة السرطان يهتم العالية باحتجاز أمواله ويكرم **21**

طيران العدوان يشن 11 غارة على الحديدة خلال 24 ساعة

عفاش والزبيدي يلتقيان ضباطا صهاينة في أبوظبي

القاهرة تتعرض لإذلال ممنهج من قبل الرياض

السيي
يوسد مصر ل
صندوق النقد
والمنشار السعودي

16 صفحة
100 ريال
www.laamedia.net
يومية مستقلة سياسية شاملة

الأحد 5 شباط/فبراير 2023
14 رجب 1444 هـ - العدد (1090)

02

05

ترجمة خاصة
«تايمز أوف إسرائيل»:

بقشيش
مشاروطة

الحضارة اليمنية تنافس حضارة الإغريق واليونان

10+ مليون مشترك

Yemen Mobile يمن موبايل
معنا .. إتصالك أسهل

4G LTE

78 فئة جديدة

كلنا يمن موبايل ..

كْرَم

صندوق مكافحة السرطان يتهم المالية باحتجاز أمواله وعرقلة عمله

ريال . ولفت إلى أن الصندوق قام العام الماضي بتنفيذ مشروع ترميم وتجهيز وحدة علاج الأورام بمحافظة تعز ، بكلفة مالية قدرها 22 مليون ريال . كما تكفل المركز بدعم إجراء العمليات الجراحية لاستئصال الأورام السرطانية للمرضى ، بواقع 231 عملية ، بكلفة مالية قدرها 70 ، 707 ، 129 ريالاً . كما ساهم في تقديم 21 ، 331 جلسة علاج إشعاعي للمرضى ، بإجمالي كلفة مالية قدرها 339 ، 637 ، 000 ريال .

وأضاف المداني قائلاً: "رغم أن وزارة المالية لم تدعم صندوق مكافحة السرطان بريال واحد ، ظلت عائقاً أمام الصندوق وتعرقل صرف أموال الصندوق المودعة في خزانة البنك المركزي اليمني . وهذه العرقلة تسببت في تعثر بعض المشاريع التي كان يعتزم الصندوق تنفيذها".



مكافحة السرطان منذ إنشائه في العام 2019 وحتى العام الفائت 2022 ، مشيراً إلى أنه تم إنجاز المرحلة الثانية من مشروع الرسول الأعظم لجراحة الأورام بالعاصمة صنعاء ، بكلفة مالية قدرها 428 مليوناً و955 ألفاً و295 ريالاً ، وكذا البدء في تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع مستشفى الرسول الأعظم لعلاج الأورام بمحافظة صعدة بكلفة 840 مليون

صنعاء- مارش الحسام

كرم صندوق مكافحة السرطان ، أمس ، صحيفة "لا" ، نظير اهتمامها بمرضى السرطان ومعاناتهم في ظل الحصار والعدوان .

جاء ذلك خلال فعالية أقامها الصندوق لإحياء اليوم العالمي للسرطان ، والذي يصادف الـ4 من شباط/ فبراير من كل عام . وخلال الفعالية أكد رئيس مجلس صندوق مكافحة السرطان ، الدكتور

عبد السلام المداني ، أهمية ودور وسائل الإعلام في محاربة السرطان ، بتنفيذ العديد من الحملات الإعلامية التوعوية حول أمراض السرطان وطرق الوقاية منها ، إلى جانب لفت الانتباه والتذكير بمعاناة مرضى السرطان . واستعرض المداني بالأرقام إنجازات صندوق

بغرض إنشاء قواعد عسكرية للاحتلال في المخا وسقطرى

طارق والزبيدي يلتقيان ضباطا «إسرائيليين» في الإمارات



الاتفاق على بناء قواعد عسكرية مشتركة في المخا وميون وسقطرى وأبين وغيرها . ولفت إلى أن مطار المخا الذي يجري تجهيزه ، لن يكون مدنياً ولا شأن للمواطن اليمني به ، مؤكداً أنه سيكون خاصاً بالمركز المخابراتي الصهيوني الإماراتي المشترك . وكانت تقارير إعلامية دولية ومحلية ، نشرت في وقت سابق ، عن إنشاء الإمارات و"إسرائيل" قواعد عسكرية مشتركة في عدد من الجزر اليمنية الاستراتيجية أبرزها سقطرى وميون وعبد الكوري .

رصد

كشف الناشط الجنوبي عادل الحسني ، عن لقاء جميع العميلين طارق صالح وعيدروس الزبيدي مع ضباط صهيانية في الإمارات . وقال عادل الحسني ، في تغريدة على حسابه بتويتر ، إن العميلين طارق صالح وعيدروس الزبيدي التقيا ضباطا "إسرائيليين" وإماراتيين في أبوظبي . وأوضح الحسني ، أن اللقاء تمحور حول

غارة لطيران العدوان على الحديدة خلال 24 ساعة

11

رصد

أعلنت غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق في الحديدة ، مساء أمس ، رصدتها 85 خرقة لقوى العدوان في جبهات الساحل الغربي خلال الـ24 ساعة الماضية . وأوضح مصدر في غرفة العمليات أن من بين الخروقات 11 غارة للطيران التجسسي على الجبلية وحيس ، واستحداث تحصينات قتالية في مقبنة وحيس . وأشار المصدر إلى أن الخروقات تضمنت أيضاً تحليق 11 طائرة تجسسية في أجواء الجبلية وحيس ، و17 خرقة بقصف مدفعي ، و42 خرقة بالأعيرة النارية المختلفة .



قال إن الرياض تعتبر الشمال أراضى مفقودة وعدن على حافة الهاوية

معهد أمريكي: السعودية في مأزق باليمن



تحاول مملكة الشر منذ ثمان سنوات إيجاد توازن سياسي عسكري في محافظات الجنوب المحتلة، انتهت بها تلك المحاولة الفاشلة إلى استراتيجية عسكرية مستتبقة بتشكيل فصائل موالية لها على غرار حليفتها الإمارات، لكن يبدو أن الأمر بمثابة مقامرة محفوفة بالمخاطر.

تقرير

بعد تشكيلها قوات "درع الوطن"، فبحسب المرتزق عبدالله مبارك الغيثي القيادي في الانتقالي بحضرموت فإن "قوات درع الوطن مليشيات عسكرية جديدة، وسيتم قريباً تشكيل جناح سياسي لهذه المليشيات"، ما يعني أنها ستكون محل الانتقالي في تمثيل الجنوب.

ويضيف الغيثي أن "الهدف من تشكيل جناح سياسي لهذه المليشيات منازعة المجلس الانتقالي حق تمثيل الجنوب على طاولة مفاوضات الحل النهائي للقضية الجنوبية".

وفي سياق ردة الفعل، رفع انتقالي الإمارات جاهزية فصائله ونشرها بصورة مفاجئة في عدد من مديريات المدينة، خاصة الشيخ عثمان وخور مكسر، واستحدث نقاط تفتيش في شوارعها، في ما شهد محيط جولة القاهرة في الشيخ عثمان توترا على خلفية اعتراض نقطة للانتقالي قوة تابعة لـ"درع الوطن".

لكن يبدو أن "الانتقالي" أصبح معزولاً من الناحية السياسية، بحيث لم تعد تحركاته ميدانياً إلا من باب تحصيل الحاصل، خصوصاً وأن هناك اتفاقاً سعودياً-إماراتياً على إجلاء عدد من قادة فصائله العسكرية إلى الخارج لحاقاً بالزبيدي، أبرزهم المرتزق شلال شائع (مدير أمن عدن السابق وقائد فصيل مكافحة الإرهاب)، إلى جانب المرتزق يسران المقطري الساعد الأيمن لشائع والمرتزق صالح السيد (قائد الحزام الأمني ومدير أمن لحج)، والقيادات الثالثة تعد من أبرز أعمدة الانتقالي وظلت تدير عدن والجنوب في ظل غياب قادة المجلس السياسيين وأبرزهم المرتزق عيدروس الزبيدي الموضوع حالياً تحت الإقامة الجبرية في أبوظبي.

يمول السعوديون أيضاً كتيبة الأماجد في أبين، والتي تأسست عام 2019 بين مديرتي لودر ومودية (على الحدود مع البيضاء)، ويقودها التكفيري صالح سالم الشرقي، وتجمع مقاتلين من معهد دار الحديث السلفي السابق في دماج (صعدة)، ولم يتم تقنينها بعد، إلا أن المعطيات تشير إلى أن تلك الجامعات التكفيرية سيتم استيعابها ضمن ما تسمى قوات "درع الوطن".

إلى ذلك، بدأت الإشكالية الكبرى لدى الاحتلال السعودي والتي وصفها التقرير بالمقامرة الخطرة تتجلى تداعياتها أمس بتسلم قوات درع الوطن معسكرات تابعة لفصائل الاحتلال الإماراتي في مدينة عدن.

وبحسب مصادر مطلعة فإن تشكيلات من "درع الوطن" اقتحمت، أمس، معسكر "النصر" التابع لما يسمى المجلس الانتقالي في مديرية خور مكسر، وذلك بعد ساعات قليلة من إجلاء دفعات جديدة من فصائل المجلس إلى محافظة لحج، فيما التحركات جارية لاقتحام معسكر الحزام الأمني في مديرية الشيخ عثمان.

ويتواصل مسلسل إقصاء فصائل الانتقالي من معقلها الرئيسي، حيث تم أيضاً إجلاء دفعات جديدة مما تسمى "أوية الدعم والإسناد" والمتمركزة في مديرتي الشيخ عثمان وخور مكسر، إلى ثكنات عسكرية في الأطراف الشمالية، على ظهر شاحنات وهي مجردة من الأطقم والمدركات العسكرية، تمهيداً لتسليم المدينة لقوات درع الوطن الجديدة.

لكن لم يعد الأمر متوقفاً عند مغادرة قوات وإحلالها أخرى، بل بحسب ما كشف عنه انتقالي الإماراتي، عن خطوة جديدة للاحتلال السعودي تستهدفه

المكاسب، حيثما أمكن، في مواجهة أدوات الإمارات.

وقال: "وسط كل هذه الديناميكيات المتغيرة، يبدو التوازن السياسي العسكري حول عدن على حافة الهاوية بشكل متزايد".

منذ أواخر عام 2022، كان السعوديون يدعمون بنشاط تشكيل مجموعات مسلحة جديدة، تميل إلى السلفية التكفيرية لضمان ولائها، فكان أن قاموا بتمويل ما تسمى "قوات درع الوطن" في عدن (المعروفة سابقاً باسم قوات اليمن السعيد) والتي أشرفوا على تنظيمها حتى صدور مرسوم من قبل رئاسي الاحتلال. وتتكون القوة بشكل أساسي من رجال قبائل من الصبيحة بتوجه سلفي تكفيري وأهداف انفصالية وتعيين التكفيري بشير سيف قائد الصبيحي كقائد لهذه القوات.

السعودية تلعب على ورقة السلفية المسلحة

يمضي التقرير بالقول: "في المناطق الجنوبية من اليمن، غالباً ما يترسخ الانفصال بين الجماعات السلفية المسلحة. وعلى الرغم من أن الإمارات تدعم أيضاً بعض الجماعات السلفية المسلحة (وأبرزها العمالقة)، تركّز استراتيجية المملكة الحالية حول عدن على تنظيم القوات السلفية. وتتنافس هذه الجماعات المسلحة على السيطرة الإقليمية مع القوات المدعومة من الإمارات، مثل "قوات الحزام الأمني"، التي تحشد بشكل أساسي المتمردين المحليين والمحاربين القدامى والمتعاطفين مع جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية السابقة".

وبصرف النظر عن قوات "درع الوطن" ورجال قبائل الصبيحة،

كل محاولات الرياض في إيجاد توازن سياسي عسكري في منظومة الارتزاق طيلة ثمان سنوات باءت بالفشل، حسب تقرير لمعهد الشرق الأوسط للدراسات (أمريكي). ذلك أنها "فشلت إلى حد كبير في دمج الفصائل المسلحة تحت قطاع أمن وطني واحد، على الرغم من الاتفاقات الرسمية والموارد المالية الهائلة".

وذكر المعهد في تقرير له أعدته الباحثة إليونورا أريماغني أن الاستراتيجية العسكرية الاستباقية للسعودية جنوب اليمن تمثل مأزقاً للمملكة.

وطبقاً للتقرير، فإن هذا يضاف إلى عدم فعالية الرياض حتى الآن في إقامة نفوذ عسكري سياسي أو في الحد من نفوذ الإمارات المستمر في المنطقة الساحلية الاستراتيجية في جنوب البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن.

ويضيف التقرير أنه "في محاولة لمعالجة هذه المشكلة وتعزيز نفوذها في مدينة عدن، أنشأت الرياض منذ أواخر عام 2022 تشكيلات مسلحة جديدة في عدن والمحافظات المجاورة المحتلة، مثل قوة "درع الوطن"، للرد عليها". لكن تلك "الخطوة محفوفة بالمخاطر لأنها تبدو، مرة أخرى، مدفوعة بديناميات القوة وليس خطوة شاملة نحو إصلاح قطاع الأمن".

وبحسب التقرير تعتبر السعودية المناطق الشمالية أراضى مفقودة في هذه المرحلة، وبالتالي بدأوا في إعادة التفكير في استراتيجيتهم وقواتهم في الجنوب لتحقيق أقصى قدر ممكن من

فلنبداً من حيث بدؤوا

في واقعهم، على أساس الحق، الذي تضمن الوحي كل مفرداته، ورسم الخطة العملية لتنفيذه على الأرض، وقد سجل لنا القرآن الكريم مدى الجدية والإخلاص والتفاني الذي صاحب حركة الأنبياء في سبيل تحقيق هذا الهدف، وطبيعة الجهات والقوى التي واجهوها إلى جانب المستضعفين والفقراء والمحرومين، الذين كانوا ولا يزالون عماد التغيير ولبنة البناء لأي مجتمع، ولا صلاح للحياة من دونهم.

2. العمل على هداية المجتمعات، وتزكيتهم، وتعريفهم بآيات الله، واحتضان كل مشكلاتهم وهمومهم، والقرب من كل ساحاتهم وطبقاتهم، والتعامل معهم بكل محبة ورفق، لأن القضية قضية تغيير وبناء، ومادامت كذلك فإن الطريق لتفعيلها هو: امتلاك قلوب المخاطبين، قبل مخاطبة عقولهم، وإذا ما أغفل هذا الطريق، واتجهنا لفرض قناعاتنا بهيبة السلطان وقوة السيف، فإن كل ما سنفعله، وإن بدا لنا اليوم مرضياً وطيباً، فإن أبسط اهتزاز، أو حركة للرياح لكفيل بالقضاء على كل ذلك، وتحطيمه، وكأن لم يكن من حيث الأصل.

3. إزالة كل العقبات، والمعوقات، والعراقيل التي تحول دون بلوغ أي فرد من أفراد المجتمع مرحلة السمو والكمال الإنساني، سواء كانت تلك العقبات والمعوقات والعراقيل ناشئة عن قصور سياسي أو فكري، أم ناشئة عن وجود خلل نفسي أو اجتماعي.

جميعنا يعلم: أن غياب النموذج المجسد للدين في مراحل ليست بالقصيرة من تاريخنا القديم والحديث، قد دفع بالكثيرين إلى البحث عن ثقافات ومناهج بشرية، لتسيير شؤون حياتهم المختلفة، بعد أن استقر في وعيهم أن الدين لا يستطيع أن يقدم شيئاً للحياة، ولا يملك ما يؤهله لقيادة البشرية، وتوجيهها سياسياً واجتماعياً وعلمياً واقتصادياً وغير ذلك، الأمر الذي أوقعنا في حبال التبعية للأخر الغربي، وجعلنا نتبنى سياسته وفكره ومفاهيمه في كل شيء، وإذا ما أردنا الخروج من هذا الواقع المظلم، الذي خلف في أوساطنا أمراضاً لا تعد ولا تحصى، وصنع في واقعنا جميع المشاكل والأزمات، وبذر في نفوسنا بذور الشعور بالنقص، الناتج عن الهزائم المتتالية التي تلقيناها في أكثر من جبهة وميدان، على طول المساحة الجغرافية التي تحتضن الأمة الإسلامية وعرضها، إلى جانب الانكفاء والتراجع الفكري والحضاري، والعجز عن مواكبة الإنسان في ما جد لديه من أحداث وتحديات وعلوم ومعارف، فإن علينا: البدء من حيث بدأ أنبياء الله ورسله عليهم الصلاة والسلام أجمعين، الذين كان من أبرز أهدافهم وهم يعملون ويتحركون بكلمات الله، وفي سبيله، ومن أجل عباده ثلاثة أهداف كما ذكر القرآن الكريم، هذه الأهداف هي:

1. السعي لإقامة القسط بين الناس، وإرساء قواعد العدالة



في
السرور معه



مجاهد الصريمي

ضيف الخبير

الأحد 5

العدد

1090

شباط/فبراير 2023

www.laamedia.net

04

3 آلاف طفل معرضون للموت بالسرطان

وأشار البيان إلى انعدام أكثر من 50% من الأدوية الخاصة بمرضى السرطان وخاصة الأدوية الموجهة والكيميائية، جراء استمرار الحصار كما تم حرمان المرضى من حقهم في السفر للعلاج بالخارج، داعياً إلى فتح مطار صنعاء الدولي والسماح للمرضى بالسفر.

وحملت المنظمة، تحالف العدوان بقيادة أمريكا والسعودية المسؤولية عن كل الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين خاصة الأطفال، على مدى 8 سنوات، مطالبة المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والهيئات الحقوقية والإنسانية بتحمل المسؤولية القانونية والإنسانية تجاه الانتهاكات، والمجازر البشعة.

أفادت منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل بأن أكثر من 3 آلاف طفل في اليمن مصابون بالسرطان ومعرضون للموت جراء استمرار العدوان والحصار.

وأوضحت المنظمة في بيان أصدرته بمناسبة اليوم العالمي للسرطان، أمس، أن عدد الأطفال المصابين بسرطان الدم في ارتفاع مستمر وبأرقام مهولة، حيث ارتفع من 300 حالة إلى 700 حالة في أمانة العاصمة، نتيجة استخدام العدوان للأسلحة المحرمة دولياً في عطان ونقم بالإضافة إلى إصابة ألف طفل في بقية المحافظات.



«التناص في شعر معاذ الجنيد»

رسالة ماجستير للباحثة سلوى العابد

صنعاء

ناقشت الباحثة سلوى حسين يحيى العابد، الخميس الماضي رسالة الماجستير الخاصة بها والموسومة بـ«التناص في شعر معاذ الجنيد». وجرت مناقشة الرسالة في قاعة النوع الاجتماعي بجامعة صنعاء، أمام لجنة الحكم المكونة من كل من الأستاذ دكتور عدنان الشعبي المشرف الرئيس على الرسالة والأستاذ دكتور عادل القباطي ممتحناً خارجياً (جامعة الحديدة) والأستاذ دكتور عبدالرحمن الصعفاني ممتحناً داخلياً (جامعة صنعاء).



عبدالمجيد التركي

حين تكون في الجامع الكبير تشعر باطمئنان وسكينة لمجرد أن ترى تلك الوجوه تحيط بك، لأنك تراها ممتلئة بالمحبة ولا تحمل ضغينة تجاه أحد، حتى لو كان مختلفاً في مذهبه ومغايراً في آرائه.. يحملون الناس على السلامة ويبتسمون على الدوام، لأنهم يشعرون بقربهم من الله، ولأنهم لا يتبعون شيخاً تكفيرياً ولا إماماً متعصباً. لا يمكن أن يدخل أحد إلى الجامع الكبير دون أن تلف قلبه تلك الروحانية، ولا يمكن أن يخرج من الجامع إلا وهو ممتلئ بالرضا، وموقن بأن الله لا يكون إلا حيث تكون المحبة فقط.

الجامع الكبير

حين نقارن تلك اللحي المتطرفة يظهر الفرق شاسعاً كالفرق بين الجنة والنار، دون أن يكون بينهما أي صراط، لأنه لا يستقيم في وجود اللحي المتطرفة. ترى رجالاً سبعينيين وثمانينيين قضوا أكثر من نصف أعمارهم بين زوايا الجامع الكبير يتلون القرآن أثناء الليل وأطراف النهار، قلوبهم معلقة بالله، ولا يبتغون سوى رضاه.. تجد السكينة في هذا الجامع وتجد الطمأنينة والأمان كأنك ترى أباءك وأجدادك في وجوههم.

تأني



السعودية ذراع أمريكي لتدمير الجيش المصري صندوق النقد يوسد مصر لمنشأ سلمان

ضيقها عبر رسائل دبلوماسية، لعل أبرزها غياب المملكة، مع الكويت، عن القمة الأخيرة التي استضافتها الإمارات في 19 كانون الثاني/يناير المنصرم، وجمعت الرئيس المصري، السيسي، مع أمير قطر وملك البحرين وسلطان عمان وملك الأردن، وكان جزءاً من جدولها هو بحث إغاثة مصر اقتصادياً.

وكان لافتاً أن الغياب السعودي عن قمة أبو ظبي كان هو الثاني، بعد غياب عن تجمع سابق في مدينة العلمين المصرية، في آب/أغسطس من العام الماضي، وهو التجمع الذي ضم أيضاً قادة الإمارات والبحرين والأردن والعراق.

في المقابل نشر الكاتب الصحفي رئيس تحرير صحيفة «الجمهورية» القومية الحكومية المصرية، عبدالرازق توفيق، الخميس الماضي، مقالاً صحفياً تحت عنوان «الأشجار المثمرة وحجارة اللثام والأندال»، تحدث فيه عن هجوم من سماهم بالأشياء على الدولة المصرية.

هذه التصريحات السعودية - لاسيما تلك الناقدة للمؤسسة العسكرية المصرية - تشير وفق مراقبين، إلى مخطط أمريكي غربي يستهدف تفكيك مؤسسة الجيش المصري، وتدميره كأحد آخر الجيوش العربية، حتى يسهل تقسيم المنطقة من جديد، بعد تدمير الجيش العراقي، والحرب الكونية التي تشنها أمريكا على سورية وجيشها العربي عبر أنزعتها وعصابات «الإرهابية» منذ 13 عاماً.

يبدو أن خدمات القاهرة السيسي في العدوان على اليمن وبيع جزيرتي تيران وصنافير للسعودية لم يشفع لها لدى بني سعود في نزوة أزمة اقتصادية تعيشها مصر.

تعيش السعودية ومصر أزمة مفضلية في العلاقات، تطورت إلى تراشق إعلامي يقوده مقربون من السلطات في كلا البلدين. يبدو أن كرة الثلج التوتربدأتها الأزمة الاقتصادية العنيفة التي تعيشها مصر، والتي أظهرتها تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية إلى السطح، وأبرز تجلياتها انخفاض قيمة العملة المصرية إلى ما دون مستوى 30 جنيهاً مقابل الدولار، ولجوء مصر إلى صندوق النقد الدولي لطلب حزمة إنقاذ جديدة بقيمة 3 مليارات جنيه.

تقرير

الاقتصادية والسياسية ومعضلات المجتمع وتقلباته الجذرية العنيفة».

وذكر في حديثه ثلاثة أسباب لتلك المشكلات تتعلق بـ«هيمنة الجيش المصري المتصاعدة على الدولة، وخاصة الاقتصاد، والبيروقراطية المصرية الهرمة المقاومة للتغيير، والثقافة الشعبية المستسلمة والمستكينة».

وبعد ذلك بأيام خرج كاتب سعودي آخر، وهو خالد الدخيل، ليتحدث عن الوضع السياسي والاقتصادي المصري.

وقال، في تغريدة عبر حسابه بموقع «تويتر»، إن «ما حصل لمصر في السنوات الأخيرة يعود في جذره الأول إلى أنها لم تغادر عباءة العسكر منذ 1952».

وكتب: «مصر انكسرت في يونيو 67 وتبخر وهج 23 يوليو كما عرفه المصريون والعرب؛ لكن سيطرة الجيش على السلطة وعلى اقتصاد مصر لم يسمح ببديل سياسي اقتصادي مختلف».

غير أن السعودية لم تكتف بالرسائل الإعلامية على لسان كتابها؛ لكنها بدأت في التعبير عن

وبخلاف الأموال التي سيقدمها الصندوق والمؤسسات المانحة الدولية، أشار الاتفاق الثنائي بين القاهرة وصندوق النقد إلى أن باقي الفجوة التمويلية المصرية (حوالي 14 مليار دولار) سيتم سدها عن طريق «بيع الأصول المملوكة للدولة إلى صناديق الثروة السيادية الخليجية».

ترفض السعودية ودول الخليج، التي قدمت للنظام المصري ما يربو على 90 مليار دولار منذ وصول السيسي إلى السلطة في صيف 2013، بحسب مصادر البنك المركزي المصري التي أظهرت هذا الرقم للعلن عام 2019، ترفض أن تواصل سياسة المساعدات غير المشروطة، وهو ما أشار إليه وزير المالية السعودي، محمد الجدعان، في تصريح له في حزيران/يونيو الماضي، حيث أكد أن «عصر المنح والمساعدات الاقتصادية ولى»، وأن المملكة ستربط مساعداتها التمويلية بإجراء إصلاحات اقتصادية.

وأشار مراقبون إلى أن تصريحات الجدعان كانت رسالة إلى بعض دول المنطقة التي تعتمد على الدعم السعودي، وفي مقدمتها مصر ولبنان والأردن.

كان اتفاق صندوق النقد الأخير، وتململ السعودية الواضح من الالتزام بمواصلة تقديم المساعدات لمصر، هو ما أشعل شرارة التراشق الإعلامي بين الطرفين، وهو تراشق قاده على الجانب السعودي أكاديميان اثنان مقربان من الديوان الملكي، هما تركي الحمد وخالد الدخيل، اللذان وجها انتقادات لاذعة لتعامل مصر مع الملف الاقتصادي، محملين الجيش المصري، المسيطر الفعلي على الاقتصاد، المسؤولية عن تردي الأوضاع في البلاد.

وقال تركي الحمد في سلسلة تغريدات إن «مصر بواقعها الحالي، هي مصر البطالة والأزمات



علي نعمان المقطري

(11-7)

النهضة وأزمة العقل القيادي

العسكريين؛ لكنه أبى ذلك وأراد مواصلة تسيد المشهد السياسي في مصر بعد أن أثار عليه ثورة غضب شعبي واسعة ونقمة جماهيرية وعربية إسلامية هائلة تنذر بخطر ثورة اكتساحية تغطي مصر والنفوذ الأمريكي الصهيوني المحقق فيها، ولذلك أوعزت لأجهزة الإرهاب تصفيته واغتياله، بهدف إغلاق صفحته ومرحلته، وتقديم الجنرالات الذين ربتهم في كلياتها للحكم نيابة عنها، وبشكل أقوى يخلق الوهم عند الناس الغاضبين بأنهم سيقدّمون الكثير من المعالجات للكثير من المشكلات الاقتصادية التي تعيشها مصر وما زالت.

وبعد أن حكم مبارك وأولاده وزوجته قرابة أربعين عاماً، كانت مصر قريبة من ثورة شعبية حقيقية جديدة، لذلك سارعت إلى تنظيم حركة شعبية تابعة ملونة إخوانية لقطع الطريق على القوى الوطنية الحقيقية ومنعها من أن تصنع ثورة حقيقية مصرية، وذلك عبر المنظمات والأموال والمساعدات والصناديق والنقابات والاتحادات النقابية والجماهيرية والقضائية والثقافية والدينية.

ونسمع كلاماً كثيراً من إعلام البلاد الخليجية الرجعية المطلقة الاستبداد العائلية السلفية الوهابية المؤمركة عن أنها كانت غاضبة من أمريكا لأنها تخلت عن مبارك وسلمته للثورة الشعبية والإخوانية؛ لأنها رأت أن هذا هو نذير شؤم بالنسبة لها، ولما يمكن أن يجري في بلادها التابعة لأمريكا و"إسرائيل".

وهذا كلام فارغ، فأمريكا هي التي صدقتهم أولاً، وهي التي أسقطتهم بعدها بانقلاب السيسي وثورته الجديدة التي كانت أكثر إبهاراً وتلويهاً من ثورة الإخوان السابقة، والذين أدوا دورهم المحدد، وما إن فشلوا في الحفاظ على الحكم ومتابعة الدور المرسوم لهم في الاستراتيجية الأمريكية الصهيونية انقلبت ضدّهم.

وبين الأمريكيين ومؤسساتهم وقياداتهم وسفاراتهم وملحقاتهم العسكرية التي تدير هي الشؤون الاستراتيجية العسكرية والأمنية، ولذلك لم تظهر هيمنته على قيادة الجيش المصري ووحداته كلها، بما فيها الحرس الجمهوري، الذي نظرياً يؤمن حماية الرئيس والحكومة والمباني السيادية للحكم القائم ما دام هو متوافقاً مع القيادة الأمريكية تحديداً.

فالقيادة العليا للجيش والقوات والأمن في الظروف الطارئة والثورات والحركات الشعبية والتمردات والأزمات يوقفون ارتباطاتهم بالرئيس والقائد الأعلى للقوات المسلحة إدارياً، ويتسلمون التوجيهات من القائد العام وحده، حسب لوائح كتبت سلفاً ضمن توجيهات أمريكية عليا مفهومة من الرئيس نفسه من قبل أن يصير رئيساً وبعده، وهو بدوره يتسلم التوجيهات العامة من الخبراء الأمريكيين المسؤولين عن الجيش المصري استراتيجياً والمشرفين عليه، ولذلك يدفعون المعونة الاستراتيجية الأمريكية البالغة

أكثر من أربعة مليارات دولار سنوياً. كما أن إيصال مبارك إلى موقع نائب للرئيس السادات كان بضغط أمريكي مباشر على السادات وترفيعه للأعلى، ويرجع إلى المؤرخات الخاصة بتلك الحقبة الهامة التي أعقبت مرحلة "كامب ديفيد" واحتراق السادات سياسياً وأخلاقياً في العالم العربي والإسلامي، واستتارت سياساته سخط الشعوب العربية والإسلامية والشعب المصري، بما قدمه من تنازلات تفريطاً بالحقوق العربية والمصرية، مما استوجب سحبه إلى المخازن للاستيداع؛ لكنه رفض الامتثال السريع للأمريكيين، الذين طلبوا إليه أن يرجع إلى المقاعد الخلفية للسياسة ويترك الواجهة السلطوية لمبارك وللجنرالات

كان الذين يملكون الأموال هم حلفاء ووكلاء السعودية ورجالها وعملاءها وقواها في الداخل اليمني، وكانوا بالطريقة تلك يسيطرون على نتائج الانتخابات الصندوقية ببساطة وسهولة، ولا يستطيع أن ينافسهم أحد في نيل المراتب والمواقع والنضوذ والإدارة والمناصب السياسية والإدارية العليا في الدولة "الصالحية الأحمرية"، وهي قصة طويلة تستحق البحث فيها طويلاً وعميقاً؛ ولكن الآن نحن نمر عليها سريعاً، فالمهم هو توضيح قصة الديمقراطية الصندوقية التي ظل يتباهى بها عفاش وعلي محسن وزبائنيتهما، وحמיד الأحمر مازال لم ينسأ أبداً أن يذكرنا بإعجازية "صندوقته" المهيبة التي تحولت إلى عشرات المليارات من الدولارات خلال سنوات قليلة، بفضل جهاد "الصندوقية الحميدية"، وكان يريد أن يغطي بغربال ما كشفته الشمس؛ ولكن الغربال يظل غربالاً، مهما تغيرت أسماؤه وصفاته وأبسته أثواباً مهيبة.

صغير لدى الأمريكان في الواقع؟! وقد قال الموظف الكبير في مكتب مبارك، اللواء جمال البناء، في مقابلاته مع الإعلام: "الحقيقة هي أن مبارك وغيره لم يكونوا سوى صور وديكورات لحكم مصر، مثل غيرهم في المنطقة"، فالقرارات الهامة، كالتحكم بالجيش والترقيات العسكرية الكبرى وتحريك الرتب العليا للجيش والقوات المسلحة المصرية، لا تتم إلا بعد استشارة القيادة الأمريكية، الموجودة في العاصمة الأمريكية والتي في المناطق الإقليمية، ولم يكن مبارك أو من قبله يملكون كامل السلطة في الدولة المصرية، وإنما هي شراكة بين الداخل والخارج، بين الرئيس المحلي الواجهة وحزبه

في أحد مؤتمرات وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة، كونداليزا رايس، في القاهرة، قاطعها أحد المشاركين قائلاً لها: "أنتم الأمريكيين تخلّيتم عن ثورة 25 يناير في مصر". فردت عليه فوراً: "ولكن من الذي صنع ثورة 25 يناير أصلاً؟ أليس نحن الأمريكيين؟".

ويقول الرئيس الأمريكي السابق أوباما أمام الكونغرس الأمريكي: "نحن أعطينا الإخوان في مصر من عشرة إلى عشرين مليار دولار للفرز في انتخابات مصر وثورتها الملونة عام 2011".

ويقول أحمد أبو الغيط، وزير الخارجية المصري السابق في عهد مبارك، في مذكراته المنشورة، إن جورج بوش الابن زار مصر عام 2004، وقابل الرئيس مبارك، وبحضوره قال له صراحة: "من الآن نحن نراهن على الإخوان وحكمهم لإنجاز ما لم تستطيعوا أنتم أن تعملوه، وقد التزم لنا الإخوان بأنهم سوف ينجزون ما يطلب منهم من أهداف أمريكية إسرائيلية مشتركة، ونحن سوف ندعمهم للفرز في جميع البلاد العربية والإسلامية، فلا تعترضوا ولا تعرقلوا أنشطة صناديقهم وشركاتهم للفرز في مجلس الشعب والحكومة". وقد علق الرئيس مبارك على ذلك الكلام بأن الأمريكيين قد فقدوا عقولهم.

ومن ذلك الوقت كان الإخوان ينطلقون في حملة استراتيجية للصعود إلى الحكم في الشرق الأوسط كله، ولم يكن هناك مانع عند أوباما أن يكون مجلس خلافة إسلاموي إخواني عثمانى الشكل أيضاً لمزيد من التموه على هذا التعاون الاستعماري المشترك بين الإخوان والأمريكان. وقد عين أوباما مستشاراً سياسياً لشؤون الخلافة الإسلامية في عهده، ويمكن الرجوع إلى وثائق تلك الواقعة الشهيرة، وقد عاش مبارك بعدها مرحلة من الإحساس بالضياع في مصر، هل هو من يحكم فعلاً؟ أم هو مجرد موظف

اسألوا الدكاك

من منا غادر الآخر..

أنا أم الحزب الاشتراكي؟!!

(42)

محمد القيرعي

الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الأحرار السود في اليمن - رئيس قطاع الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني للفئات المهمشة في اليمن.



البحث، إلى حد أن حزينا الاشتراكي، ويوصفه الأداة الثورية الوحيدة الحاكمة في منطقتنا العربية من منظور فلسفي عميق، كان يفترقا تماما لوجود قاعدة بروليتارية صلبة وسليمة ومتماسكة، بالنظر إلى توزع ولايات كتل البروليتاريا القاعدية على أسس فردية وشللية وعشائرية بالصورة التي يمكن تبيانها بوضوح من خلال الإمعان بموضوعية نقدية فاحصة لمجريات التشرد المتلاحقة التي شابت البنيان الفكري والحركي للحزب خلال الحقبة الوحادية وما تلاها من أحداث، أهمها حرب صيف 1994 وما تلاها.

مما لا شك فيه أن من أبرز حجرات العثرة التي شابت مسار وتجربة الحزب النضالية، وخصوصا خلال الحقبة الشطرية، كانت ماثلة في طغيان النزعات الفردية، واستفحال الدوغمائية كسلوك استحواذي أدى ليس فحسب إلى انحسار القيم والمبادئ التقدمية المثلى لصالح الفكر الماوي، بقدر ما أسهم في تقويض كل أسس البناء الحزبي والحركي السليم، وضرب خاصية التنوع الفكري والأيدولوجي والنظري داخل تكوينات الحزب لصالح تعزيز مبدأ عبادة الفرد والقائد وتمجيد النزعات الشللية بطابعها العشائري

منه كحزبيين؛ فالطبخة كانت جاهزة ومعززة بشهود الزور وبموقف تعسبي مشحون بالبغض والكرهية الناشبة فجأة. والأمر الأسوأ الذي أدركته آنذاك هو أن أقرب أصدقائي ورفاقي المفترضين: عبدالرحمن الأزرق كان هو من يقف على رأس تلك المهزلة.

إن الأمر الذي لا جدال فيه هو أن الحياة والعلاقات الرفاقية والحزبية عادة ما تتخللها الخلافات والتباينات في الرؤى والأفكار وطرق النضال المتبعة، وهذه ظاهرة صحية في أي حزب ثوري، لأنها تسهم بدرجة مؤكدة في تعزيز ظاهرة الجدل السياسي والنظري المفتوح داخل الحزب وتنويعه بصورة مثلى ونافعة لتطور الأداء النضالي؛ لكن ما حدث معي من قبل الرفاق في هذا الموقف وغيره من مواقف كثيرة مشابهة سأتى على ذكر بعضها لاحقا، لم يكن له صلة بأي اختلاف أو تباين محتمل في الرؤى والأفكار، التي لم تكن حتى موجودة في الأصل، بقدر ما كان بمثابة انتفاضة عنصرية من قبل نخبة حزبية "بيضاء" شعروا ربما بأن نجاحي في تجاوز الحاجز الدوني والصعود في مراتب القيادة الحزبية أمر مرفوض، وقد يسهم في تقزيمهم، بالصورة التي أكدتها لي آنذاك أحد أعضاء تلك النخبة الحزبية، عضو لجنة المحافظة، الدكتور عبدالجليل الزريقي، في حديث جانبي هامس بما معناه: "يا قيرعي، عليك أن تفهم أن العين لا ترتفع على الحاجب؛ لأن ذلك يتناقض مع قوانين الطبيعة!"

وفيما كنت مجتمعا مع بقية الرفاق من أعضاء لجنة المحافظة المنتخبين في مقر الحزب في جلسة مقبل ودية للغاية، فوجئت بمجموعة من رجالي المهمشين (8 أعضاء في حركة الأحرار السود تحديدا) قدموا إلى المقر لتهنئتي وتهنئة الرفاق الحاضرين أيضا بنجاح المؤتمر الحزبي في تعز، وبعد تبادل التحايا مع الجميع بصورة ودية للغاية انصرفوا لأعمالهم، لتفاجأ بعد منتصف تلك الليلة بقليل، وكنت حينها في منزلي المستأجر بمنطقة سوق الجملة، باتصال هاتفي غاضب من سكرتير أول منظمة الحزب، الدكتور/ عبدالرحمن الأزرق، والذي كان من باب التذكير من أقرب أصدقائي ورفاقي حتى ذلك اليوم، يبلغني فيه بصدور قرار تنظيمي بمنعني من دخول مقر الحزب، وبوجود خضوعي للمساءلة الحزبية يوم الجمعة القادم، على خلفية بلاغ طارئ تقدم به الرفاق يتهمونني فيه بالتهجم عليهم ومحاولة احتلال المقر عصر ذلك اليوم بواسطة رجالي ونعتهم والحزب بألفاظ سوقية.

وكنت أنا أستمع للرفيق الأزرق بحالة من الذهول والدهشة وعدم التصديق، مقتنعا في قرارة نفسي بأن في الموضوع لبسا من نوع ما، لعدم وجود أي نوع من الخلافات حتى البسيطة والشخصية منها بيني وبين أي من الرفاق المذكورين أصلا. وفي الجمعة المحددة، وفي جلسة استماع ومناقشة تلك المزاعم التي كنت حاضرا فيها لدحضها، أدركت حينها عمق المآزق الأخلاقي الذي نعاني

بالمحافظة ومندوبا للمؤتمر العام الخامس للحزب، في تحول سرعان ما تحول بالنسبة لي إلى انكاسة نفسية ومعنوية وكفاحية مريعة، بالنظر إلى ما أنتجته تلك الخطوة (أي انتخابي) من عداوات مسعورة نشبت ضدي فجأة في أوساط رفاق الدرب بصورة غير مفهومة أو مبررة البتة، والذين تحولوا بين عشية وضحاها من رفاق تجمعني بهم أواصر العلاقات الكفاحية والرفاقية الودية والمتسامية، رفاق تقاسمت معهم الحياة بملوها ومرها، إلى أعداء ألداء أشد ضراوة من جلاوزة السلطة، إلى حد أنهم كانوا يحوكون ضدي الاتهامات ويعدون شهود الزور ويعقدون جلسات المساءلة الحزبية ويبتون فيها بوسائل أكثر وضاعة وانحطاطا من وسائل الإذلال المتبعة آنذاك من أجهزة نظام صالح القمعية، في ظاهرة كان أكثر ما يلغني فيها هو الصمت والذهول والصدمة وعدم التصديق، والسؤال الوحيد الذي ظل يتردد بالحاح في مخيلتي هو: لماذا!!! ولايضاح الصورة لكم بشكل أكثر موضوعية، دعوني أعطكم أنموذجا واحدا فقط حول طبيعة تلك المعاملة الرفاقية الشاذة التي كرسست معي، لتدركوا مدى الانحدار الذي اعترى منظومة القيم الرفاقية والأيدولوجية الكفاحية على صعيد الحياة الحزبية الداخلية؛ فعقب إعلان نتائج المؤتمر العام الثالث في المحافظة وحصولي على أغلبية صوتية كعضو قيادة محافظة وكمندوب للمؤتمر العام الخامس، وبدون أدنى مقدمات تذكر،

عقب إعلان الوحدة في أيار/ مايو 1990، وبعد سنوات طويلة من النفي القسري وأحكام الموت الجائرة التي كانت صادرة ضدنا، عدنا إلى قرانا ومناطقنا في الشمال في ظل أوضاع حزبية وسياسية ضبابية مشحونة بعوامل الصراع السياسي وانعدام الثقة وعقليات الإقصاء والتهميش الحركي لحزبي الشمال، تحديدا جماعة الجبهة الوطنية، والتي استمرت بوتيرة منتظمة حتى نشوب حرب صيف 94، التي من جهتها لم تقوض فحسب كل ما ناضلنا وضحينا في سبيله، بقدر ما أسهمت بدرجة أساسية في تسعير حالة العداة والقمع والترويع الرسمي الممنهج والتجويع والإقصاء الوظيفي الذي طالنا من قبل سلطة المنتصرين، تحالف اليمين الديني والعشائري والعسكري (المؤتمر والخونج)، إلى حد أنني اضطررت، وعلى ضوء نتائج ذلك المناخ القمعي، إلى العمل في "الحمالة" (كحمال) لتأمين قوت أطفالتي من جهة، ولتغطية نفقات أنشطتي الميدانية المكروسة في أرياف الشمايتين والحجرية عموما، لإعادة بناء المنظمات الحزبية المشردمة والمفككة على ضوء نتائج الحرب، والسعي من ناحية أخرى لتأسيس كيان حركي حقوقي خاص بفئاتنا المهمشة (حركة الأحرار السود فيما بعد)، رغم كل ما عايناه من قمع وترويع وملاحقات. في أيار/ مايو 2005 عقد المؤتمر العام الثالث لمنظمة الحزب الاشتراكي بمحافظة تعز، وتم انتخابي بأغلبية كبيرة جدا عضوا في لجنة الحزب

ريتش تينوريو - «تايمز أوف إسرائيل»

زینب صلاح الدين

ترجمة خاصة:

12 كانون الأول / ديسمبر 2022

يضم معرض «سميثسونيان»، الذي تم افتتاحه حديثاً، قطعاً أثرية عمرها 2000 عام تكشف عن حضارة كانت في أوج عصرها الذهبي مع تجارة بخور امتدت من العالم المعروف من روما إلى الهند.

فج الي القديم في القديم:

اقتصاد مزدهر يشعل ثقافات تنافس ثقافات الإغريق والرومان



فعل عنيقا من إثيوبيا أدى إلى سقوط المملكة»، وفقاً لمقال نُشر عام 2011 من معهد الدراسات المتقدمة، الموجود في برينستون نيو جيرسي. والقرون اللاحقة شهدت صعود الإسلام في المنطقة. يركز المعرض على مملكة قتيبان، الأقدم، التي كانت موجودة من القرن الثامن قبل الميلاد إلى القرن الثاني الميلادي، ومعظم هذه التماثيل تأتي من معقل قتيبان: «تمنع»، مركز تجارة البخور. قالت: «كانت مملكة قتيبان تقع في وادي بيحان على طول طرق التجارة الاستراتيجية... ولعبت كل ممالك القوافل أدواراً مهمة في التجارة الداخلية عبر شبه الجزيرة العربية نحو الشمال».

وتضيف: «تقع اليمن في موقع جغرافي استراتيجي. وقد استغلت كل الطرق عبر ممالك اليمن القديم هذا الموقع الاستراتيجي المهم جداً لربط البلدان والمناطق الأخرى».

كما لعبت المدينتان الأريديتان التاريخيتان البتراء والعقبة أدواراً أساسية في التجارة. من العقبة عبر البخور صحراء النقب في طريقه إلى الساحل الشرقي، أي ميناء غزة.

وصفت كاتانزاريتي النقب بأنها منطقة مهمة جداً ومركزية على طول الطريق التجاري مع عدة محطات من القوافل التي سمحت للتجار وقوافلهم بأخذ الاستراحة. قالت: «مع استمرار التحقيقات الأثرية على طريق التجارة، نحن نفهم التأثير الدولي للبخور، ونكشف عن عالم متصل أكثر تعقيداً مما كنا نصوره. يشرح لنا عن تجارة كانت تربط الناس من مناطق بعيدة، كما يتضح من مواقع مختلفة في النقب. لن أكون متفاجئة بحقيقة أنه كلما نقبنا أكثر فأكثر كان هناك تفاصيل أكثر عن البضائع المتداولة».

تعتبر المباخر القديمة جزءاً من المعرض، وبإمكان الزوار رؤية بعض من أنواع البخور. قالت: «نحن نحاول مساعدة الزوار على التعرف على اللبان، من خلال إضافة اللبان الحديث في المعرض، حتى يتمكن الجمهور من رؤية شكله».

وعندما سئلت عن رائحة اللبان أجابت: «بالفعل يتم طرح الكثير من الأسئلة على بشأن ذلك عندما أقوم بجولة في المعرض. لسوء الحظ، النوع الذي بحوزتنا قد يكون عمره عدا من السنوات، ليس لديه رائحة قوية جداً. لكن زائرة أخبرتني بأن عائلتها تستخدمه بانتظام، وأن له رائحة زكية جداً. عليك أن تضع البخور على الفحم، ليحترق ببطء. أنا شخصياً لم أجربه».

ممالك القوافل

عن العصور القديمة قالت كاتانزاريتي: «كان هناك نوعاً ما طلب كبير على البخور في ذلك الحين من العالم الغربي». وكنيتجة: «ازدادت زراعة الأشجار، ومع زيادة الطلب زادت قيمته أيضاً».

وقد استفادت من ذلك الممالك الخمس المنفصلة: سبأ وقيتان ومعين وحضرموت وحمْير، التي حكمت جزءاً من اليمن خلال الفترة التي غطاها المعرض. ولقبت جميعها بـ«ممالك القوافل»، بسبب بروزها في تجارة البخور. كانت حمير هي آخر تلك الممالك التي حكمت حتى القرن السادس الميلادي. كانت نهايتها مرتبطة برواية تاريخية جدلية. «تحولت هذه المملكة العربية إلى المملكة اليهودية في القرن الرابع الميلادي، بعد ذلك عانى سكان حمير المسيحيون من الاضطهاد. وفي القرن السادس أشار هذا الاضطهاد رد



سبب أهمية البخور». وكان أحد أنواع البخور (اللبان) مطلوباً بشكل خاص في أوروبا والشرق الأوسط وآسيا الوسطى، منها مشروع مستمر تديره حالياً في منطقة قرّة داغ - كردستان العراق. تشمل معارضها السابقة المنسقة في سميثسونيان «السلالات الإلهية: قسط مصر القديمة» في 2017.

بالنسبة لمعرض اليمن، قالت: «بلينيوس أو بليني الأكبر (مؤرخ روماني شهير) يكتب عن التجارة ويصف كيف كان البخور مهماً جداً في التجارة، وكيف كان يعمل: غير أنه لا يمكننا الاعتماد على هذا المصدر القديم. هناك بقايا آثار وقطع أثرية تخبرنا عن هذه التجارة المعقدة تساعد في تفسير



نفسى منقادة أيضاً إلى حقيقة أن هناك الكثير من الأشياء تحدث في الوقت الحالي. فالتراث الثقافي لليمن يتم حالياً تدميره ونهبه. من خلال هذا المعرض يرغب المتحف في مشاركة هذه المجموعة مع الزوار وتعريفهم باليمن القديم». تشير برونيان زخرفتان إلى عالمية الثقافة القديمة. كل واحدة منهما تصور صبياً يركب أسداً. ورغم أن الصبي يستحضر الإله اليوناني ديونيسوس: إلا أن الأسد منقوش عليه خط جنوب شبه الجزيرة العربية.

وأشارت كاتانزاريتي إلى أن «منحوتات البرونز مع ولد يركب أسد هي منتج يمني خالص من ممالك اليمن القديمة».

وكذلك يوضح ميزاب يحمل صورة الإله الثور المقه الذي وضع فوق أحد المباني. وكجزء من مجمع آلهة معبودة من قبل ثقافات متعددة الآلهة في ذلك الوقت: كان المقه إله القمر والزراعة معاً.

وقالت كاتانزاريتي: «وكما هو موضوع في قناة مائية، لا يتمتع المقه بوظيفة رمزية فحسب، بل أيضاً بوظيفة عملية. فعندما يجري الماء في القناة يسقط إلى الأرض ويسقيها، فهذه هي وظيفة القناة الميزاب، والمقه الذي كان يؤمن به ليس فقط كإله القمر لكن أيضاً المسؤول أيضاً عن الري والزراعة».

حتى أنه يوجد تمثال صغير هندي لآلهة الرقص يشهد على الروابط التجارية بين اليمن وجنوب آسيا بمجرد أن تعلم البحارة الإبحار في الرياح الموسمية.

على طريق البخور

بدراستها في إيطاليا والولايات المتحدة، حصلت أنطونيتا كاتانزاريتي على شهادة الدكتوراه في فن

لقد تم تمثيل دولتي الإغريق وروما القديمتين على نحو جيد في المتاحف في كل أنحاء العالم، بينما حضارات اليمن المعاصرة لكنتا الدولتين - بما فيها من مجتمع يهودي غامض ومجهول - حظيت بتقدير أقل. في المقابل يسعى معرض جديد في معهد سميثسونيان في العاصمة واشنطن إلى تصحيح هذا التحيز التاريخي. كان القرن الأول قبل الميلاد حتى القرن الثاني الميلادي يمثل عصراً ذهبياً لليمن، وذلك بفضل البخور المزروع في هذه المنطقة التاريخية من شبه الجزيرة العربية. وعبر طرق التجارة البرية والبحرية وصلت الروائح الفاخرة إلى أجزاء بعيدة من العالم المعروف - بما في ذلك روما في الغرب والهند في الشرق. وفي اليمن نفسها أثارت الثروات من تلك التجارة اقتصاداً مزدهراً وفناً مذهلاً.

افتتح معرض تحت مسمى «اليمن القديم: البخور والفن والتجارة» هذا الخريف في سميثسونيان، وسيستمر ثلاث سنوات قادمة على الأقل. يقع المعرض في المتحف الوطني للفن الآسيوي، ويحتوي على أعمال مثل تماثيل المرمر الجنائزية والعناصر المعمارية والبرونز. وتعكس العديد من هذه الأشياء عمليات التبادل بين الشرق والغرب.

قالت أمينة المتحف، أنطونيتا كاتانزاريتي، لصحيفة «تايمز أوف إسرائيل»، إنه «عندما يرى الناس هذه المواد يعتقدون في الغالب أنها من منتجات العالم الغربي. فيتبادر إلى الأذهان تارة الرومان وتارة أخرى اليونان. ما نحاول القيام به هو تعريف الزوار بالثقافة المادية المتنوعة لليمن القديم نفسه».

هذا في حين يقف ماضي اليمن المجيد في تناقض حاد مع الوضع الحالي لحرب أهلية مدمرة. وقالت كاتانزاريتي: «عندما أفكر في المعرض أجد



محمد أحمد الطوس

تقول زوجته إنها لم تعلم أنه على قيد الحياة إلا بعد ستة أشهر، فد «إسرائيل» أعلنت مقتل كل أفراد المجموعة، وجرى تعميم واسع، حتى إن الصليب الأحمر الدولي لم يعرف ما جرى، واعتقد أهله أنه استشهد مع مجموعته المسلحة وأقام أهله العزاء له، ليتبين لاحقاً أنه مصاب ولا يزال حياً، وأطلق عليه بعدها «الشهيد الحي».

عامل البناء محمد أحمد الطوس، المولود عام 1956 في قرية الجبعة، قضاء الخليل، لم يكمل تعليمه وعمل في مهنة البناء. اعتقله الاحتلال مدة 10 شهور.

خرج ليشكل مجموعة تضم 5 مناضلين، عرفت بمجموعة «جبل الخليل»، وهي مجموعة فدائية مطاردة قامت بسلسلة من العمليات العسكرية ضد جنود الاحتلال.

اتخذت المجموعة من جبال وكهوف الخليل مأوى لها، وأنزلت الخوف والفرع في صفوف جنود الاحتلال ومستوطنيه على حد سواء، وكتبت عنها الصحف العبرية وقتها الكثير.

أصبحت المطلوب الأول واستخدم كيان الاحتلال كل إمكانياته البشرية والأمنية والعسكرية لإلقاء القبض على

المجموعة أحياء أو أمواتاً.

بعد سنوات من المطاردة قررت المجموعة المغادرة واستقلت سيارة في طريقها إلى الأردن.

في 6 أكتوبر/ تشرين الثاني 1985، نصب لهم كمين قرب الحدود مع الأردن، وتعرضت لمجزرة وقتل بدم بارد استخدم فيه كل أنواع الأسلحة. يتذكر محمد اللحظات الأولى عندما صب الكمين الرصاص والقنابل فوق رؤوسهم ويقول إنه كان بالإمكان إلقاء القبض علينا، ولكنهم أرادوا إعدامنا.

استشهد رفاهة الأربعة واقتيد هو مصاباً ليخضع لتحقيق قاسى فيه أهوالاً من العذاب، وحكم عليه بالسجن المؤبد لعدة مرات في الوقت الذي رفض فيه الوقوف في المحكمة أو الاعتراف بها وبقانونيتها.

تنقل خلال سنوات سجنه الطويلة ما بين عدة سجون، وشارك في كل الإضرابات عن الطعام، ويُعد من قيادات حركة «فتح» والحركة الأسيرة داخل السجون الإسرائيلية. هدم منزله ثلاث مرات، ورفض الاحتلال الإفراج عنه في كل صفقات التبادل للأسرى، ويعتبر الآن أقدم الأسرى في سجون الاحتلال منذ 38 عاماً.



قلب المحور

10

الأحد 5

العدد
1090

شباط/فبراير 2023

اشتباكات قوية بين كتائب القسام والاحتلال في مخيم «عقبة جبر»

النخالة يلتقي رئيس جهاز المخابرات المصري

تصديهم لعملية الاقتحام، وأمطروا القوات المقتحمة بصليات من الرصاص والعبوات الناسفة، وحققوا إصابات مباشرة.

من جانبه، كشف المراسل العسكري لصحيفة «يديعوت أحرونوت» عن أن عملية قوات الاحتلال في مخيم عقبة جبر في أريحا بالضفة

الغربية المحتلة، لم تكن كسابقاتها في تلك المنطقة بالنظر للمقاومة المسلحة التي واجهت القوات المحتلة. ولفت إلى أن «عشرات المسلحين كانوا في مواجهة القوة الخاصة في المدينة التي كانت تعتبر الأهدأ في الضفة».

وعقب ساعات من اقتحام قوات الاحتلال قرية عقبة جبر بأريحا أصيب 9 فلسطينيين بينهم إصابتان خطيرتان ودمار واسع في منازل المواطنين التي حاصرتها بحثاً عن عدد من الشبان، بالإضافة إلى المزعوم باعتقال عدد من المطلوبين.

وكانت قوات الاحتلال حاصرت أحد المنازل في مخيم عقبة جبر بأريحا، وأطلقت قذائف باتجاه المنزل المحاصر بحجة تواجد منفذي عملية إطلاق النار تجاه مطعم للمستوطنين قرب البحر الميت قبل أسبوع.



رد

التقى الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، زياد النخالة رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية، عباس كامل، في العاصمة المصرية القاهرة.

وأشارت حركة الجهاد في بيان، إلى أن «الطرفين ناقشا آخر التطورات في فلسطين المحتلة، خاصة الأوضاع في القدس والضفة الغربية، ولاسيما جنين، والأوضاع السياسية بشكل عام، والداخلية بشكل خاص».

وبحسب البيان، فقد بحث الجانبان العلاقات الثنائية، والجهود لتخفيف معاناة الشعب الفلسطيني، وسبل استعادة وحدة الصف الفلسطيني.

كما اتفق الجانبان على استمرار الاتصالات والتشاور بشأن كل القضايا ذات العلاقة بالقضية الفلسطينية والأوضاع في الضفة والقدس بشكل خاص، وفق البيان. ويأتي اللقاء بعد أيام من اقتحام قوات الاحتلال الصهيوني لمخيم جنين، ما أسفر عن استشهاد 10 فلسطينيين، أعقبه عمليتا إطلاق نار في القدس قتل فيها 8 غاصبين صهاينة. كما أطلقت المقاومة الفلسطينية

صاروخين من قطاع غزة، في اتجاه مدينة عسقلان المحتلة، رداً على العدوان الصهيوني على مخيم جنين. في الوقت نفسه، أعلن أسرى حركة «الجهاد الإسلامي» في فلسطين، الاستنفار العام في سجون الاحتلال كافة والاستعداد لتنفيذ خطوات احتجاجية، بسبب سياسة الاحتلال الإجرامية بحق السجناء.

ميدانياً أعلنت كتيبة «مخيم عقبة جبر» التابعة لكتائب القسام، خوض مقاتليها اشتباكات قوية مع قوات الاحتلال الصهيوني، التي اقتحمت المخيم، أمس السبت.

وأوضحت الكتيبة، أن «الاحتلال فشل في تحقيق أهدافه وانسحب من المخيم خائباً».

وقالت الكتيبة في تغريدات عبر قناتها في تطبيق تليغرام، إن مجاهديها خاضوا اشتباكات شديدة خلال

إيران: لدينا غواصات في خط الإنتاج

مختلفة من العالم بدون أي مشاكل. وأضاف: إننا اليوم لدينا معلومات استخباراتية كاملة عن الأعداء وقد تم وضع السيناريوهات اللازمة لكل عداوتهم، وأكد سياري أن اقتدار جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وصل نقطة يمكنه فيها مواجهة أي تهديد. وقال: إن جميع إنجازات القوات المسلحة تحققت بدعم من الشعب ويتم الحفاظ عليها من قبله.



في خط الإنتاج وهذا رمز آخر للاقتدار العسكري والدفاعي للثورة الإسلامية.

وأوضح أن التواجد في المياه الدولية وأعلى البحار كان من أهداف القوة البحرية لتحقيق الأهداف الاستراتيجية، وقال: رغم وجود القراصنة، تمت مرافقة أكثر من خمسة آلاف سفينة تجارية من الجمهورية الإسلامية إلى أماكن

رد

قال مساعد القائد العام للجيش الإيراني الأدميرال حبيب الله سياري بأن لدى إيران حالياً خطاً لإنتاج الغواصات كرمز للاقتدار الدفاعي والعسكري للثورة الإسلامية. وقال الأدميرال سياري في تصريحه الجمعة: اليوم لدينا غواصات



د. موفق محادين

كاتب ومحلل سياسي أردني

استعمار جديد من بوابة الغذاء

والمقاومة العضوية لاستغلال قوة عملهم وأراضيهم وطريقة حياتهم. وحسب جين هاريغان، فقد رفض المزارعون في إثيوبيا وباكستان وكينيا استثمارات خليجية للسعودية وقطر، وأدى الصراع مع مستثمرين قطريين في كينيا إلى انتفاضة ضد الاستيلاء على أراضيهم، كما تعرضت شركة (سعودي ستار) للملياردير محمد العمودي إلى هجوم مسلح في إثيوبيا وهكذا.

وتؤكد هاريغان أن الحق في الغذاء ضمن شروط كريمة تحفظ حقوق الفلاحين في العمل والأرض وشروط السلامة، حق منصوص عليه في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان 1948، وفي الاتفاقية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية 1966.

وتتوقف عند هينتين تقاومان سياسات الاستيلاء على الأرض، هما: الهيئة المعروفة بالائتلاف الدولي للأراضي المشكل عام 2003 من 56 منظمة تمثل 46 دولة بهدف تمكين الناس من السيطرة على أراضيهم. أيضاً، وفي مقابل منتدى الشركات والاحتكارات الرأسمالية النهائية المعروف بـ "منتدى دافوس" هناك منتدى مضاد، وهو "منتدى نيليني" الذي ينطلق من المبادئ الآتية:

1. رفض التعامل مع الغذاء كسلعة، والتركيز على شعار الغذاء من أجل الناس في ظروف كريمة ملائمة.
2. التأكيد على منظومة قيم خاصة بالغذاء، تحترم مساهمات المنتجين الحقيقيين من مزارعين وصيادين ورعاة، أو سكان الغابات والسكان الأصليين وحقوقهم.
3. مراعاة التنوع البيولوجي والبيئة في معيقاتها الإيكولوجية والإنتاجية والتراثية.
4. إعطاء الأولوية للاستحقاقات المحلية اقتصادياً واجتماعياً، وحماية الأغذية من سياسات الإغراق والأغذية الرديئة وغير الصحية والمعدلة وراثياً.
5. رفض تدابير الحكومة والاتفاقات والممارسات التي تعتمد على التجارة الدولية التي تعطي السلطة للشركات العابرة خارج نطاق الدولة والمساءلة.
6. تطوير المعرفة والمهارات والبحوث في الإطار السابق.

المستهدفة، ومن ذلك: انتهاك الحد الأدنى من حقوق العمال، الإضرار بالبيئة والتنوع البيولوجي ومجاري المياه المحولة، الإخلاء القسري للسكان أو مقابل تعويضات شكلية. كما يشار إلى الأكاذيب التي ترافق الحملات الأولى للاستيلاء على الأراضي، ومنها وعود الشركات بإقامة بنى تحتية حديثة مثل المدارس والطرق والمستشفيات.

بيد أن الأخطر في اقتناء الأراضي هو عودتها كهدف للاستعمار المباشر، وذلك بالنظر إلى الانقلاب الكبير بين المراكز الرأسمالية وأطراف العالم أو محيطه أو جنوبه، والناجى وفق المفكر المصري، سمير أمين، من التركيب العضوي لرأس المال والتطور اللامتكافئ المرتبطين به، وبالتالي ميل تقسيم العمل العالمي إلى: توسيع المحيط من الصناعات الوسيطة، في مقابل، الاهتمام المتزايد للشمال الرأسمالي بالزراعة.

إن الثورة العلمية الرابعة والأتمتة وهي تقذف بالملايين خارج سوق العمل، تقصي مزيداً من خطوط الإنتاج الصناعية جنوباً وتسعى لإعادة التوازن إلى أسواقها الاجتماعية عبر الزراعة، ناهيك عن المرجعية المalthوسية بشأن المتواليات الهندسية والحسابية للغذاء والسكان. وما حرب البذور سوى تعبير عن هذه المalthوسية.

فالشمال الرأسمالي وهو يحاول احتكار البذور وتصدير المواد الزراعية والمعقمة (لا يمكن تدويرها كحبوب في الأرض)، ويحصن هذا الاحتكار بحقوق الملكية الفكرية، بدأ يمارس أشكالاً مختلفة لهذه الغاية باسم استثمار الأراضي واقتنائها في بلدان المحيط، والتي تجري أحياناً بالتعاون والشراكة مع محمياته الجنوبية، المالية أو النفطية.

وبهذا، فالجنوب والمحيط العالمي أمام شكل جديد من الاستعمار التقليدي يضع أبسط احتياجاته الغذائية تحت رحمة الشمال الرأسمالي، ويحوّل (أرضه) إلى جغرافيا بلا قيمة وطنية وإنتاجية تخصه.

العالم يقاوم

من الطبيعي أن يظهر السكان المحليون أشكالاً من الاحتجاج

المحلي، والعجز التجاري والضعف المالية، وقد فاقم من ذلك: ضعف النكامل الإقليمي العربي، دخول الأثرياء العرب في الخليج لعبة الاستثمارات الأجنبية المعروفة بالاستحواذ على الأراضي لغايات التجارة العالمية، تزايد تركيز العرب وعدد من بلدان الشرق الأوسط على مستوردات الحبوب، الظروف الموضوعية المتمثلة بأزمة المياه، الأوضاع الناجمة عن السياسات الرسمية، مثل ارتفاع تكاليف النقل المحلي الناتجة من ضعف البنى التحتية مثل سكة الحديد وخدمات النقل البحري، وارتفاع معدلات استخدام الأسمدة للهكتار الواحد ما يلوث المياه الجوفية، كما في الأردن وفلسطين.

الأرض مجدداً كهدف للاستعمار المباشر

لعل أخطر السياسات الجديدة في هذا القطاع، السياسات التي تمت وتتم تحت عنوان: "اقتناء الأراضي في الخارج واستثمارها"، فيما أدق أنها استيلاء على الأراضي، يذكرنا بالموجات الاستعمارية الأولى.

وليس مصادفة أن تكون المستعمرات التاريخية هي الهدف الأول لهذا الاستيلاء، ولاسيما أفريقيا حيث نصف الأراضي غير المزروعة في العالم. وتأتي آسيا بعدها، مثل باكستان وإندونيسيا وكمبوديا والفلبين.

وحسب هاريغان أيضاً، تفضل الشركات والأوساط الرأسمالية العالمية والنفطية أفريقيا ومناطق آسيوية بسبب التسهيلات التي تحصل عليها في ما يخص الجمارك والضرائب والتحويلات، فضلاً عن العمالة الرخيصة التي تفتقر إلى أبسط ضمانات العمل والصحة، وخاصة النساء والأطفال، ما يترافق أيضاً مع ضعف الحركة النقابية والسياسية المناهضة لاستغلال، وكذلك بسبب الثمن البخس لشراء الأراضي أو استئجارها.

إلى ذلك، وفي ما يخص هذه السياسات، تظهر التقارير والدراسات التي تقوم بها هيئات محلية ودولية، حجم الضرر الفادح الذي يلحق بالسكان وبيئة العمل في البلدان

كشفت تداعيات العملية العسكرية الروسية ضد المحمية الصهيونية النازية الأطلسية في أوكرانيا، عن واحدة من أخطر الحروب الإمبريالية المحجوبة ضد الجنوب العالمي، وهي الحرب الغذائية كعنوان جديد لإعادة إنتاج الظاهرة الاستعمارية.

في هذا السياق، يرصد الكتاب الهام للباحثة البريطانية، جين هاريغان، "الاقتصاد السياسي للسيادة الغذائية" كل ما يتعلق بأزمة الغذاء العالمية كما انفجرت عامي 2007 و2008، وتدايعياتها، من ارتفاع مؤشر أسعار الغذاء بين 30 و50% إلى انعقاد قمتي 2008 و2009، وكذلك القمة الخاصة لمنتدى دافوس 2011، التي ناقشت الاستراتيجية الرأسمالية الجديدة لمواجهة هذه الأزمة، بما في ذلك وضع اليد من جديد على أراضي الجنوب العالمي، والتعامل معه كمستعمرات للمتروبولات.

وحيث تتركز الموارد الأساسية للغذاء العالمي من القمح والأرز والذرة وفول الصويا، تتركز البلدان المصدرة لها مثل الولايات المتحدة وأستراليا وكندا، ما يجعلها مركزاً إنفلوسكسونياً لإعادة استعمار الأراضي جنوباً وربطها بهذه الأسواق.

ومعروف كذلك أن السياسات الزراعية السائدة، تخضع للنيلولبيرالية وإجماع واشنطن، وخصوصاً تحرير التجارة، والخصخصة، والإصلاح الضريبي (توسيع موجة الضرائب على الطبقات الشعبية وتضييقها على الشركات والبنوك)، وحماية هذه السياسة بأدوات مثل حقوق الملكية الفكرية، ووكالة التنمية الأمريكية (USAID) وإملاءات البنك وصندوق النقد الدوليين في كل الحقول بما فيها القطاع الزراعي، الذي لا يراعي فيه خدمة المجتمعات المحلية، بل مقتضيات التصدير والأسواق الرأسمالية.

على الصعيد العربي، كان من تداعيات أزمة الغذاء العالمي، حسب جين هاريغان، زيادة التضخم



محمود المغربي

إيران سترد في الوقت المناسب

الفلستينية في تصنيع وتطوير الطائرات المسيرة. كما أن القبة الحديدية في الكيان غير مجهزة للتعامل مع الطائرات المسيرة. وحتى لو تم تطوير تلك القبة للتصدي للطائرات المسيرة فإن العملية مكلفة للغاية وتحتاج القبة الحديدية لثلاثة صواريخ بملايين الدولارات لإسقاط طائرة مسيرة بألفي دولار.

مع أن أصابع الاتهام تشير إلى تورط أوكرانيا، الموجودة من الطائرات المسيرة الإيرانية المقدمة إلى روسيا بهذه الأعمال العدائية ضد إيران، إلا أن «نتن ياهو» الذي يدرك أن اللعب مع إيران بنيران الطائرات المسيرة خطأ استراتيجي كبير لن يلجأ إليه الكيان الصهيوني، لم يكن أمامه من خيار آخر لإشغال الصهاينة والعالم عن الفشل الأمني الذريع لأجهزة الأمن والاستخبارات الصهيونية التي كشفتها عملية القدس المباركة، إلا استغلال تلك العمليات وإيهام الناس بأن الأيدي الصهيونية تقف خلف تلك العمليات، مع خطورة ذلك.

ومع أن الهدف من العملية ضد إيران إرباك المشهد وتوسيع بقعة الصراع وإرسال رسالة إلى إيران بأن هناك ثمة عواقب لمحاولاتها الدائمة السير بالاتجاه المعاكس للرغبة الغربية، إلا أن إيران لا تغفر لمن اعتدى عليها، ولديها في جعبتها وسائل كثيرة للرد والعقاب في الوقت المناسب.



هيشم خزعل*

المشهد اللبناني

يفسر السلوك المتشدد للسفير الألماني حيال مسألة النزوح السوري والعديد من المسائل اللبنانية الأخرى.

يتقاطع السلوك الأوروبي المستجد مع أجندة الولايات المتحدة والسعودية والكيان المؤقت كل لأسبابه. وبانتظار اجتماع باريس الرباعي ستبلغ الأزمة اللبنانية مراحل غير مسبوقة بانتظار الورقة التي ستخرج عن الاجتماع، والتي ستبدو كدفتر شروط سياسية لحل الأزمة اللبنانية.

في ضوء هذه المعطيات، ويرأبي الشخصي، فإن الحزب الذي بات يصور كأنه المشكلة أو العائق أمام الحل الغربي/ العربي للأزمة اللبنانية، بات يرضى بضمانات الحد الأدنى، وقد تلعب قطر دور الوسيط في تقديم تلك الضمانات. أما في حال غياب الضمانات للحزب فالأوضاع ذاهبة لتأزم أكبر وفوضى اجتماعية وأمنية يتوقعها الأمريكيون الذين يرفدون القوى الأمنية بمبالغ بالغريش دولار للحفاظ على هياكلها من التفكك في ظل تفكك بقية المؤسسات.

هذا ما ينتظر لبنان مرحليا. أما الصورة العامة للمنطقة، ومعها لبنان، فمؤجلة إلى ما بعد حسم مشهد الصراع الدولي الكبير الحاصل.

القديمة في أفريقيا لصالح تمدد نفوذ روسيا والصين، يبدو أنها وألمانيا باتتا تتصلبان أكثر في مقاربتهما للأزمة اللبنانية.

الأوروبيون، المرتعبون من تبعات الأزمة على اقتصاداتهم، والذين يظهرون بمظهر «كلاب واشنطن» المطيعة، خرجوا بحثا عن بدائل لتسويق صناعاتهم، فتبدلت دينامية السياسة الخارجية لألمانيا، المنكفئة على نفسها منذ الحرب العالمية الثانية، ليخرج مستشارها شولتز في زيارات إلى الصين والإمارات ودول أمريكا اللاتينية بحثا عن أسواق وتفاهات تخفف الضرر اللاحق باقتصاده الوطني.

يبقى النفط والغاز وموارد الطاقة عموما هاجس أوروبا الأكبر. وحيث طبع الأوروبيون مع فكرة نهاية عصر الموارد الروسية الرخيصة، هم ينهمكون اليوم بالبحث عن بدائل وتشكل منطقة شرق المتوسط حيث لبنان أحد مكامن الغاز والنفط المهمة في العالم. كما أن فرنسا تسعى لعدم خسارة موطن قديمها المغروس هنا منذ قرنين من الزمن. هذا يفسر «الغزوة» الأوروبية الأخيرة وجرعة الدعم للبيطار ومحاوله الإطاحة بحاكم المصرف المركزي رياض سلامة. كما

يوم خُطف الرئيس سعد الحريري وأجبر على الاستقالة، قامت فرنسا بتفويض الأزمة وإرجاعه إلى لبنان. ويوم شارف لبنان على الانهيار المالي وعدته فرنسا بمؤتمر «سيدر»، الذي تعذر عقده بسبب محدودية الحركة الفرنسية أمام الاستراتيجية الأمريكية العامة في المنطقة والتي قضت في حينه بدفع لبنان إلى الانهيار. وبعد تفجير المرفأ والأزمة السياسية سمح التفاهم الفرنسي الإيراني بولادة حكومة ميفاتي.

اليوم ومع انقطاع التواصل الأوروبي (الفرنسي تحديدا) - الإيراني تبدو فرص التسويات المرحلية الصغيرة في لبنان شبه معدومة.

الحرب الغربية على روسيا كانت نقطة تحول في هذا المجال. إيران باتت في تحالف استراتيجي مع روسيا والصين، وفرنسا اليوم ومعها ألمانيا منخرطة كليا في الحرب في صف الولايات المتحدة، وهي لا تمتلك أية هوامش استقلال في السياسة الخارجية للمبادرة في الملف اللبناني.

وبسبب الأثمان الاقتصادية الكبيرة التي تدفعها دول أوروبا الغربية في مواجهة روسيا، ومع خسارات فرنسا المتتالية لمواقعها في مستعمراتها



فضول تعري

إن حكومة الإنقاذ لم تنقذ بعد من يستحق الإنقاذ، فالغلاء الوحشي لما يزل ينشب أظافره في جسد اليمن المنهك، ولم تستطع هذه الحكومة «الفتة» أن تسأل المسؤولين عن رغيف الحياة لمن يعيشون غرغرة الموت ليل نهار وشربة ماء يجرعها الفقراء ملوثة بالمجاري، وفيه هذا الاستخفاف بحياة المعذبين في الأرض؟! ونحن لا نعرض ولا نبالغ، ودليل ذلك سؤال تلقينه في وجه من ينكر ضوء الشمس: هل أولاد هؤلاء المسؤولين عن الغذاء مثل أولاد الذين إن اصطبحوا رغيفا لا يجدون نخالة دقيق يتغدون بها أو يتعشون بها؟! هل أولاد الوزراء كأولاد عامة الشعب الذين يتسكع أبناؤهم وإخوانهم وأخواتهم وبناتهم في الأزقة ومن بيت إلى بيت يسألون الناس إلحافا في الشمال والجنوب؟! ماذا عملت حكومة الإنقاذ التعيسة للساكين في الدكاكين الذين يفترشون الصقيع، غير هذا القانون العدواني الذي خطه أصحاب القصور الفارغة والمنازل الاستثمارية في كل حارة وزغط مدينة؟! ونسال حكومة الإنقاذ للشرفاء في أبناء شعبنا اليمني الذين يواجهون سخرية أبنائهم بأسئلة مستفزة: ماذا نفعلكم الوطنية ونحن لا نجد الغذاء ولا الدواء ولا الكساء؟! وهو السؤال نفسه الذي سأله أبناء الذين استجابوا لنداء الوحدة لأبائهم الودويين الذين ضحوا بدمائهم حين حاصر الملكيون صنعاء في 67 وقدموا من الجنوب بأسلحتهم ودمائهم يدافعون عن صنعاء عاصمة الوحدة اليمنية المرتقبة وكذب عليهم «الزعيم» فاسد أنهم سيلقون في حضن صنعاء كل دفاء وحنان وتكريم وتقدير، فلما جاؤوا صنعاء لقوا فنونا من الإقصاء والتهيش والتضييق وبقية صيغ «التطنيش» الأخرى، المجموعة في قوله «مع»!! فارتد كثير من المناضلين والقاعدين والمثقفين والجاهلين عن الوحدة، استنكافا أن يكون بدل تضحياتهم وأحلامهم الخضراء جدبا ومخلا وتكران معروف. كما ارتد كثير من الذين كانوا يرون في الوحدة كما يرى «الزعيم» مغنما ينطلق من صنعاء حتى أقاصي «حبان» ومجاهل «العارة».

إن واجب الدولة القيام بحق المثقفين، الذين بهم وبجهودهم تستقيم أمور العدل ويتحقق الاستقرار، بفضل ما يزرعون من قيم الخير والعدالة والحرية والمساواة. لسنا نجهل أين هم وكيف يعيشون، فأمّن الدولة بأجهزته المختلفة يعرفهم، إلى درجة معرفة المتون والهوامش، ونحن لا نطلب لهؤلاء المثقفين أكثر من أن يعيشوا حياة كريمة، لأنهم مصادر نور وتنوير وثورة وتغيير وتحرير.

إن على قادة الرأي العام أن يقوموا بدور التعريف بهؤلاء الرواد، فلعل مسؤولي الدولة مشغولون بالنميمة الفارغة وأغاني جلسات المقيل وصيحات تسديد الكرة في شبك الملاعب، وأروقة البورصات العالمية!

سحب قرعة الشهيد الصماد

رصد



هيئة المساحة الجيولوجية، وهيئة التأمينات.

وجاءت فرق: رئاسة الجمهورية، الإعلام، مصلحة الضرائب، ومؤسسة الطرق والجسور، في المجموعة الثالثة، وحلت وزارات: الداخلية، المالية، والثروة السمكية، وهيئة الأوقاف، ضمن المجموعة الرابعة، فيما ضمت المجموعة الخامسة فرق وزارات: الزراعة، الاتصالات، والأشغال، ووسائل الإعلام. وشملت المجموعة السادسة فرق وزارات: العدل، الخدمة المدنية، الكهرباء، والنقل، في حين ضمت المجموعة السابعة فرق وزارات: النفط، التعليم الفني، والخارجية، ومصلحة الجمارك. يشار إلى أن المنافسات ستشهد صعود

سُحبت بقصر الشباب بصنعاء، أمس، بحضور وزير الشباب والرياضة محمد حسين المؤيدي، قرعة بطولة الشهيد الصماد الأولى لكرة القدم، التي يشارك فيها 29 فريقاً يمثلون الوزارات والهيئات والمؤسسات. وأسفر عن قرعة البطولة، التي تنطلق الأسبوع المقبل على ملعب مدينة الثورة، تقسيم الفرق إلى سبع مجموعات، ضمت الأولى فرق وزارات: الشباب، الصحة، والتعليم العالي، ورئاسة الوزراء، وشركة النفط، فيما ضمت الثانية: وزارة الدفاع، ووزارة الإدارة المحلية،

صاحب المركز الأول من كل مجموعة إلى الدور الثاني. البطولة يرأس لجننتها التنظيمية يحيى المؤيدي، وتضم لجننتها الفنية الكباتن عادل السالمي وعبد الإله شريان ومحمد نعمان وعلي صلاح وأحمد الشريف.

الشهيد القائد تختتم في عمران

عمران/حسن العنسى

اختتمت، أمس الأول، بمديرية عمران، بطولة الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي المدرسية لكرة القدم، للمرحلتين الأساسية والثانوية، والتي نظمتها قسماً الأنشطة المدرسية والإعلام التربوي والقناة التعليمية بمكتب التربية بمديرية عمران. وفي المباراة النهائية أحرز فريق مجمع 22 مايو التربوي المركز الأول في المرحلة الثانوية بعد تغلبه على فريق مدارس اليمن الحديثة بثلاثة أهداف نظيفة، فيما حصل فريق مدارس عمران الأهلية على المركز الأول في المرحلة الأساسية إثر فوزه على فريق مجمع الزبيري بهدف دون رد. تكريم الفرق الفائزة شهد حصول صاحب المركز الأول من كل مرحلة على كأس البطولة وميداليات ذهبية، والوصيف على ميداليات فضية. كما كرم فريق مدرسة النبلاء الأهلية بكأس وذهبيات بطولة الصف السادس الأساسي، إلى جانب تكريم اللجنة المنظمة والحكام بالشهادات التقديرية.



العفو الدولية: السعودية تواري سجلها الأسود بالرياضة



وأضاف: «ستصبح ظاهرة رعاية الأنشطة الرياضية أكثر انتشاراً في السعودية، بسبب ثروة السعوديين، التي لا تحصى، واستثمارها المريب للرياضة للتستر على جرائمها». وكان الاتحادان الأسترالي والنيوزيلندي لكرة القدم قد قالوا إن أحداً لم يستشرهما، وأنهما يُعربان عن خيبة أملهما، وطلباً توضيحاً عاجلاً من الفيفا، بشأن التقارير التي تفيد بأن هيئة سياحية سعودية اختيرت لتكون الراعي الرسمي للبطولة. وتعرض السعودية لانتقادات شديدة بشأن حقوق الإنسان، وحقوق المرأة، وتنفيذ الإعدامات بحق معارضين سياسيين ورجال دين من المذهب الشيعي. واستثمرت السعودية في الأحداث الرياضية خلال السنوات الأخيرة، بيد أنها تواجه اتهامات يطلق عليها «التبييض الرياضي» لسمعتها.

للبيانات في الفترة من 20 تموز/ يوليو إلى 20 آب/ أغسطس القادمين في أستراليا ونيوزيلندا، ويتوقع المنظمون مشاهدة عدد قياسي يصل إلى ملياري شخص لمباريات البطولة. ومن المقرر إعلان صفقة الرعاية مع التطبيق الرسمي للهيئة السعودية للسياحة (Visit Saudi)، وهو ما أثار انتقادات من جانب منظمات حقوق الإنسان، حسب «الجارديان»، التي أشارت إلى توجيه اتهامات للسعودية بارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان. وأوضح جاكوز: «بعد توقيع عقد مع كريستيانو رونالدو وشراء نادي نيوكاسل يونايتد ومجمع (إل أي في) للغولف واستضافة العديد من الأنشطة الرياضية البارزة، تريد المملكة السعودية استخدام الرياضة للتغطية على سجلها المظلم والأسود في انتهاكات حقوق الإنسان».

أكد رئيس حملات المملكة المتحدة في منظمة العفو الدولية، فيليكس جاكوز، أن النظام السعودي يستغل الرياضة ليغطي ممارساته الكارثية والمروعة في مجال حقوق الإنسان وسجله الأسود والمظلم في انتهاكات حقوق الإنسان. وفي بيان له تداولته وسائل الإعلام، طالب جاكوز، الفيفا بالتحدث علناً عن الحاجة إلى إصلاحات في مجال حقوق الإنسان في السعودية، وعدم السماح لقادتها بالتستر على وجوههم المعادية للإنسان من خلال إساءة استخدامهم للأحداث الرياضية العالمية وأخرها دخولهم كرجال رسميين لبطولة كأس العالم للسيدات في عام 2023. وتقام بطولة كأس العالم

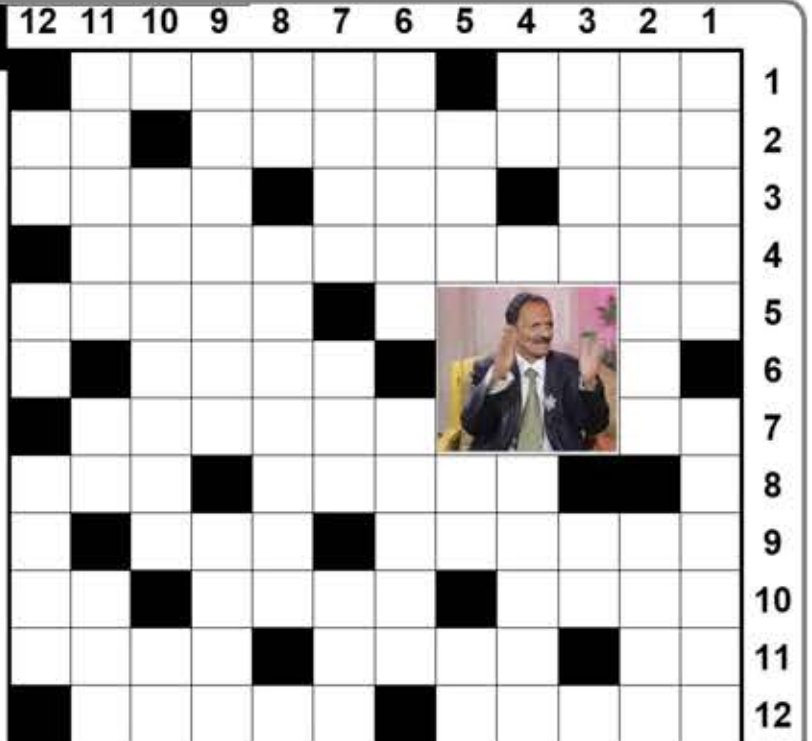
رصد

عمودياً

- 1 - قرد - دولة عربية.
- 2 - محافظة يمنية - محافظة يمنية.
- 3 - شدة العشق - تحرك واضطرب وأصدر أزيزاً.
- 4 - للنفي - للترحيب.
- 5 - رجاء (معكوسة) - متشابهان - بواسطتي (معكوسة).
- 6 - مكانة - كرفتا (مبعثرة).
- 7 - عريضة وقلة حياء (معكوسة) - تتبع (معكوسة) - نروة.
- 8 - فقد عقله - ملك الموت.
- 9 - يستحذون (معكوسة) - حرفان مكرران.
- 10 - دعامة حمائية توضع بجانب السلام أو الشرفات - متشابهان.
- 11 - طوب محروق للبناء - فضاء (معكوسة) - مديرية في صعدة.
- 12 - بواسطته - متشابهان - عراك أو قتال.

أفقياً:

- 1 - شارك - سلاح حربي قديم.
- 2 - لاعب كرة قدم يمني معتزل - حرف جر.
- 3 - مدة زمنية طويلة (معكوسة) - خلط - ملأه وغطاه بالتراب.
- 4 - شاعر وملحن وفنان يمني عُرف بـ "فنان القوات المسلحة" (صاحب الصورة).
- 5 - لا (بالإنجليزية) - تكاثر ونمو.
- 6 - يسقط في امتحان مدرسي.
- 7 - قائم - المنظمة الدولية للمعايير.
- 8 - من أخوات كان - يفقد عقله.
- 9 - بنايات - بركة.
- 10 - مديرية في صعدة - هاتف - اسم موصول.
- 11 - وحدة مساحة - دولة في أمريكا الجنوبية - مديرية في الحديدة.
- 12 - حذاء خشبي - من ألعاب القوى.



12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ه	د	ي	ل	م	د	ر	س	ن	ف	ك	ف
ا	ب	و	ج	ه	ل	ك	ف	ي	ح	ت	م
ن	ر	ف	ي	ح	ت	م	ي	ا	ج	ا	د
ا	ك	ت	ب	ص	ف	ي	ن	ف	ق	ف	ق
ل	ي	و	ن	ي	ل	د	ا	ي	و	و	و
ض	ر	س	ن	ي	س	م	ر	ك	ب	ب	ب
ا	و	ا	و	ا	ل	ح	ر	م	ا	ن	ا
ب	س	ت	ا	ن	ل	م	ا	د	ي	د	ي
ط	ي	ر	م	ا	ل	ك	ب	ر	و	م	م
ن	ي	ا	ب	ي	ب	ي	ط	ت	ط	ط	ط
م	ن	ا	س	ب	ة	ب	ك	ر	ك	ر	ر

حل العدد السابق

6	3	2	5	9	4	8	7	1			
4	8	9	1	7	6	5	2	3			
1	5	7	2	3	8	6	4	9			
5	2	4	9	1	7	3	6	8			
7	6	3	4	8	5	1	9	2			
9	1	8	6	2	3	4	5	7			
3	4	1	7	5	2	9	8	6			
2	9	5	8	6	1	7	3	4			
8	7	6	3	4	9	2	1	5			

حل العدد السابق

				1		4					
6	2			4				3			
4			2					7			
2	3					5					
			1		3						
		8						6	9		
	8				4				2		
	7			6					9	4	
		6		8							

سudoku

حدث في مثل هذا اليوم 5 شباط/فبراير

إصابة مدني بقصف طيران العدوان محطة وقود في شارع الخمسين بالحديدة وتدمير المحطة وتضرر الأحياء المجاورة.

2017 طيران العدوان السعودي يستهدف قوارب صيادين قبالة سواحل الحديدة مخلفاً خمسة شهداء وستة جرحى.

2020 طيران العدوان السعودي الأمريكي يشن 13 غارة على صعدة ونجران، وتوسع غارات على نهم ومارب والجوف.

1958 اختيار جمال عبدالناصر رئيساً للجمهورية العربية المتحدة التي ضمت مصر وسورية.

1962 الرئيس الفرنسي شارل ديغول ينادي باستقلال الجزائر.

2008 مقتل أسرة عراقية على يد جنود من الجيش الأمريكي، ومقتل 8 فلسطينيين بغارات صهيونية على قطاع غزة.

2016 إصابة امرأة وتدمير منزل بغارات لطيران العدوان السعودي الأمريكي على مديرية صرواح بمارب. وكذا

- الحبيب يحضر لك مفاجأة سارة، لهذا كن ليناً ومتسامحاً معه. يعتمد عليك أحد الأصدقاء في قضية معينة، حاول ألا تخيب ظنه. تطور مهم في عملك كنت تريده وهو الآن بين يديك، حاول ألا تخيب ظنه. المباراة عليه لتربح. تجنب الازدحام والضجيج. لا تفقد هدوء أعصابك إذا كنت تريد تفضية نهارك من دون عوائق. السعادة ليست بعيدة عنك إذا عرفت كيف تطلبها. قد تفوز ببعض الانتصارات في بعض المواقف العملية. تتمتع بجاذبية تجعلك تسحر الكثيرين من حولك. ألف فكرة تولد في رأسك، افتح عينيك على العالم الذي يحيط بك ولا تسمح لأحد بأن يعكر مزاجك. استفد من الحب قدر المستطاع. لا تخض تجربة صعبة؛ لأن ذلك سيكلفك كثيراً. من الأفضل تناول القضايا بروية وهدوء لتفادي الأخطاء.

الميزان

23 سبتمبر - 23 أكتوبر

العقرب

24 أكتوبر - 21 نوفمبر

القوس

22 نوفمبر - 21 ديسمبر

الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

الدلو

20 يناير - 18 فبراير

الحوت

19 فبراير - 20 مارس

- الحمل
21 مارس - 19 أبريل
- الثور
20 أبريل - 20 مايو
- الجوزاء
21 مايو - 21 يونيو
- السرطان
22 يونيو - 22 يوليو
- الأسد
23 يوليو - 22 أغسطس
- العذراء
23 أغسطس - 22 سبتمبر
- تستطيع اليوم أن تتجاوز العقبات إذا تخلصت من تشوشك الداخلي. ثابر على القيام بواجبك نحو الأهل والإخوة.
- اليوم تدرس وتستننح الحكمة بشكل هائل. لديك روح تحدّ عليك ألا تتبالغ في مقاومة الآخرين.
- حدث يسعد قلبك وتلتقي بمن تحب وتتواصل بنجاح مع من حولك وتكسب الدعم بسهولة.
- تميل اليوم إلى العناد مع المحيطين بك، مع أنك قادر على التطور تدريجياً، فلا ترفض التغيير وحافظ على هدوئك.
- تعرف كيف تكسب الإعجاب وتعيش حياة أسعد رغم الضغوط. عطاؤك لا ينتهي وتبدو مستعداً للتعاون مع الجميع.
- اتبع حدسك واسلك الطريق الذي يحقق لك أهدافك. ستحقق أمنياتك على الصعيد المهني وتغمرك السعادة في جميع الأوقات.

مرقد



أخي المرتزق الأصيل:
خليك ثابت على مبدأ
الارتزاق، أما اليمينيون
فهم يعرفون طريقهم!



الشيخ محمد صالح راجح (أبو جبريل)

يحيى أبو حاتم
@bu7atem81

أخي اليميني الأصيل:
أعلم بأن الثبات على المبدأ في حد ذاته انتصار،
فلا تقل الطريق طويل ولكن قل سنواصل حتى نصل إلى بر
الأمان ونتصير على المليشيات الحوثية الإرهابية ونستعيد
اليمن من مرتزقة إيران.

وزير خارجية الاحتلال يتباهى بتحول
«لاءات» الخرطوم الثلاث إلى «نعم»،
وكانه يشمت بارتنا وارث السودان
المشرف في دعم المقاومة والصمود
وقضية الأمة العادلة!
والله منذ اليوم الأول لم أثق بالبرهان
وجنرالاته؛ تخلوا عن ثلث أرض
السودان، والآن سيفتتون الثلثين برعاية أمريكا
ودعم نتياهاو.
التطبيع خيانة.



عبد الباري عطوان

سميرة مارش
مروة الصبري

امراتان تذودان عن كرامة اليمن وعزته،
فلا يليق بنا أن ننسأهما في غياب
سجون طاغية العصر خائن الحرمين
الشريفين.

#اطلقوا_اليمينية_مروة_الصبري



عباس محمد الهادي

جن جنون النظام السعودي من كلمة
واحدة من وزير الإعلام اللبناني عندما
وصف الحرب على اليمن بـ«العبيثية»
وأقاموا الدنيا وأقعدوها، واليوم
جن جنونهم من جملة جاءت كردة
فعل طبيعية من امرأة يمنية بعد أن
استفزتها العاملة السعودية وقالت لها
«أنتم اليمينيين غير طيبين»!

#أنتم_يا_السعوديين_دمرتم_بلدنا



أمة الملك الخاشب

العربي الشهم الأصيل لا يعاقب امرأة
بالسجن لمجرد كلمة عابرة، ولو كنت
في موقع المسؤولية لأوقفت المفاوضات
مع السعودية حتى تطلق سراح بنت
اليمن مروة الصبري.

#اطلقوا_اليمينية_مروة_الصبري



د.عبد الملك الحماطي

لماذا خافت أمريكا واستنفرت قواتها
وطائراتها ضد منطاد صيني دخل
مجالها الجوي بشكل غير مقصود،
حسب التصريحات الصينية، بينما
الطائرات الحربية الأمريكية تصول
وتجول في أجواء أغلب دول العالم
وتستهدف بغاراتها من تشاء دون رقيب
أو حسيب؟!

إنها أمريكا، الشيطان الأكبر، ازدواجية
المعايير في كل شيء!



وضاح بن مسعود 2

أمريكا مزعوجة من منطاد بالغلط دخل
على أجوائها، وهي عن سبق إصرار
وترصد متنظطة فوق العالم طول
وعرض!



علي شرف المحطوري



في زمن انحراف العرب!
في زمن انحلال العرب!
في زمن انفتاح العرب!
في زمن انحطاط العرب!
يظهر «الفرس» بهذه الطريقة!
#يستبدل_الله



محمد عبدالكريم بديل



الموضوع ليس تفسخ هؤلاء السعودية وانحلالهم؛ القصة
أن هؤلاء في أول العدوان كانوا يريدون إعادتي للإسلام
وللصحابة وللعروبة كما كانوا يقولون!



Abdussalam Ahmed

قصة الحوالات غطت على قصة الرواتب
والهدنة وفتح المطارات والموانئ...
وحتى إن عاد به عدوان!!



Saméer Ahmed Mujally

ما نشرته شركات الصرافة
هو حوالات منسية لعام واحد
فقط 2022، لكن ماذا عن
الحوالات المنسية للأعوام
السابقة؟!

وهل نشر المعلومات الخاصة بالعملاء
في كشوفات الحوالات المنسية التي
نشرتها شركات الصرافة يعد قانونياً؟
وما الهدف منه؟ رغم أن نشرها في كل
الحالات ينتهك خصوصيات العملاء وقد
يتسبب لهم بمشكلات.

كان بالإمكان الاكتفاء بإرسال رسائل
تذكير (SMS) بشكل دوري إلى أرقام
العملاء!

عبدالرحمن صبر

به تسريبات أن هناك أكثر من مليون
حوالة منسية في بنك الكريمي، وأكثر من
850 ألف حوالة في النجم!
اليمن مشر غني بالنفط أو بالثروة
السهمية بس، اليمن غني بالحوالات
المنسية أيضاً!

Jalal Alansi



إصلاحو اليمن في المرتبة الثالثة
عربياً في عدد العقارات التي اشتراها
العرب في تركيا خلال 2022، وفق
بيانات معهد الإحصاء التركي!

Faran Nabil

غير .. للجيل الرابع وادخل السحب على

تويوتا كروس 2022 شهرياً و 1,000,000 ريال أسبوعياً

4G



www.sabafon.com.ye

أقوى شبكة



لزيد من المعلومات أرسل "الرابع" إلى 211 مجاناً



تشي جيفارا

تاريخنا

أيها الساجدون
على عتبات الجوع
ثوروا، فلن تحصلوا على
الخبز بالركوع.لا تسأليني عن مخازي أمتي
ما عدت أعرف - حين أغضب -
ما أريد...
وإذا السيوف تكسرت أنصاتها
فشجاعة الكلمات ليس تفيداً!

لا



نزار قباني



عبد المجيد التركي

الجامع الكبير

منذ مئات السنين والجامع الكبير يتصدّر كل مساجد صنعاء بروحانيته وهدوئه واتساعه لكل الطوائف والمذاهب. تدخل الجامع الكبير فتحس بروحانية لا تجدها في سواه.. تتأمل في الوجوه التي تحيط بك فترى وجوهاً رضية ولحي مضيئة بالرضا.. وشيوخا يلهجون بذكر الله، ولحاهم لا تخيفك ولا تبعث الريبة في نفسك.. إنها لحي لا توظرها أي أيديولوجيا أو تيارات أو مذاهب.. لحي بيضاء لا تختبئ خلفها الأحقاد، ولا تكفر أحداً.. إنها اللحي التي عرفناها في وجوه آبائنا وأجدادنا المضيئة ببهاء الله...



الرئيس يتجاوز تقارير الأمانة إلى الواقع الميداني

وتأتي الزيارة في إطار حرص الرئيس على النزول الميداني وعدم الاكتفاء بتقارير السلطة المحلية عن مستوى الإنجاز.

يذكر أن الرئيس المشاط سبق أن قام بزيارة إلى محافظات إب، وتعز، والضالع، وقبل أيام زار مديرية حيدان بمحافظة صعدة.

صنعاء

قام رئيس الجمهورية المشير الركن مهدي المشاط، أمس بزيارة ميدانية تفقد خلالها مشاريع الطرق والتحسين وتصريفات مياه الأمطار والتشجير وأعمال المرور بأمانة العاصمة ومحافظة صنعاء.

